

يوم مجيد



خالد بن عبدالرحمن الحمودي*

تحتفل المملكة العربية السعودية بالذكرى الخامسة والسبعين ليوم وطني مجيد من أيام هذا الوطن المعطاء، يوم أن وحد المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه أطراف هذه الجزيرة المتنامية عندما كانت مسرحاً للقوضى والنزاعات والاضطرابات فتحوّلت بعد فضل الله عز وجل إلى دولة ذات سيادة وقوة ومهابة، ودوحة خير وعطاء ليس فقط لأبناء هذا الوطن وشعبه بل للعالم الإسلامي بصورة أجمع.

وبدأت إنجازات هذا الوطن على يد المؤسس رحمه الله ثم تابع أنشأه هذه المسيرة بخطوات راسخة غايتها تدميم عرى الوحدة واستقرار الأمن، وتحقيق الرفاهية لأبناء الوطن، وبناء قاعدة صلبة اقتصادياً وتنموياً وجاءت هذه المسيرة بخطى ثابتة اتسمت بالاعتدال والتوازن والتخطيط السليم، واستطاعت من خلال هذه السياسة أن تؤسس نهضة شاملة غطت جميع مناحي الحياة في التعليم والاقتصاد والثقافة وجميع أوجه التنمية الأخرى، وحقت بذلك مستويات متميزة من الرفاهية لأبنائها، كما كسبت بهذه السياسة احترام وتقدير جميع دول العالم.

يأتي اليوم الوطني هذا العام، وقيادة هذا الوطن رعاه الله تركز على أهمية التعليم في بناء الإنسان السعودي وإن ملحمة التنمية لا تمر إلا عبر بناء الإنسان وتعليمه ورفع كفاءته العلمية والعملية، وها هي مشاريع الخير تتابع في منظومة التعليم، وتسمى لزيادة قاعدته، وتنوع برامجها لتتناغم بصورة طبيعية مع متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتحوّلت المملكة في زمن قباصي إلى دولة تتوق كثيرا من الدول الأخرى في حجم الانفاق على التعليم، ولا تزال تشهد المملكة تطورا ملحوظا في زيادة مخصصات التعليم عاماً بعد عام اذراكا من الدولة لأهمية التعليم، ولعل التوجهات السامية الأخيرة بزيادة مخصصات ومشاريع التعليم العام والعالي مثال حي وقريب على صدق التوجه ووضوح الهدف في دعم منظومة التعليم ومؤسساته.

كما تشهد المملكة في الفترة الأخيرة تطورا كيميا في عدد الجامعات والكليات وقد بلغ عدد الجامعات في المملكة أربع عشرة جامعة هذا غير عدد الكليات العسكرية وكليات المعلمين والكليات الصحية وكليات التقنية وكليات البنات الجامعية، وهذه الجامعات تضاهي في إمكاناتها وبرامجها كثيرا من جامعات العالم المتقدمة، وهذا التطور الكمي في زيادة مؤسسات التعليم العالي يهدف في حقيقته إلى توسيع قاعدة التعليم الجامعي ونشره في أرجاء هذا الوطن، وفتح الفرصة لأبنائنا وبناتنا في تحصيل العلم والمعرفة، وهي خطوة في الاتجاه الصحيح يعقبها بإذن الله تعالى خطوات رايدة في تجويد التعليم وتأكيده مخرجاته.

اليوم الوطني يحكي تجربة كفاح ونضال من أجل الإنسان السعودي وتأكيده هويته الإسلامية وثقافته العربية، والاحتفاء به لفئة تربية هدفها غرس معاني حب الوطن وتعزيز الانتماء له، وترسيخ الهوية الوطنية لأبناء هذا الوطن، وتأكيده الولاء لولاة أمرنا حفظهم الله وسدد على الخير خطاهم، وفي هذه المناسبة الوطنية الكريمة نرفع أسمى آيات التهاني وعبارات الحب والولاء لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز بن عبدالعزیز ولي عهدنا الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، ويهنئ جميع الأسرة المالكة وعموم الشعب السعودي بتجديد الأفراح بهذا اليوم الوطني.

* مدير جامعة القصيم

الوحدة والأمن

عبدالله بن عبدالعزيز الذي وصلت فيه المملكة إلى مصاف الدول العالمية وأصبح يُشار إليها بالبنان في كافة المجالات وعلى جميع الأصعدة. وإثني بهذه المناسبة أهني خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ومزيداً من التقدم والازدهار في كافة المجالات إن شاء الله.

* التربية والتعليم - بريدة

إلى الوحدة والتآلف ومن السلب والنهب والأمن والاستقرار ومن الحكم القبلي إلى حكومة مركزية تدير البلاد بكل اقتدار وتسهر على أمن وحماية المواطن ومن ثم اتجه الملك عبدالعزيز - رحمه الله - إلى الإصلاحات الداخلية ووضع الدولة على عتبة التقدم والازدهار وأسس الهيكل التنظيمي لكثير من الوزارات وواصل أيناؤه البررة من بعده هذه المسيرة حتى جاء عهد خادم الحرمين الشريفين الملك

اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية هو اليوم الذي وحد فيه الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - هذا الكيان الشامع، فبعد أن كانت الجزيرة تعيش في فوضى وشتتها الحروب وأتونها الفقر وسيطرت عليها التبعية وكثر فيها السلب والنهب، قبض الله لها هذا الملك الذي استطاع بفكره وجيشه أن يوحد هذه البلاد على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويحول هذه الجزيرة من التفرقة والشتات

رئيس بلدية البدائع الجلعود:

الملك عبدالعزيز أنار طريق هذه البلاد بكتاب الله

ورفع رئيس بلدية البدائع محمد الجلعود باسمه واسم جمع منسوبي بلدية محافظة البدائع أسمى آيات التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهدنا الأمين بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية والذي يعيد فيه التاريخ أمجاد قائد فن رجل شهم استطاع بفضل من الله ثم بعزيمة الرجال أن يوحد هذه البلاد الغالية بعد أن كانت المنازعات والفوضى والسلب هي السمة الأبرز فكان أن قبض الله لهذه البلاد بابي نهضتنا الملك عبدالعزيز فأصبحت اليوم تنعم بالخير الكثير وغدت بلادنا ولله الحمد من أفضل البلاد في العالم.

وقال الجلعود: لقد تميزت بلادنا ولله الحمد برجالها الأوفياء أبناء موحد هذه الجزيرة الملك عبدالعزيز يرحمه الله الذي أنار طريق هذه البلاد بكتاب الله وسنة نبيه مما زرع الأمن والأمان في هذا الوطن الغالي رغم محاولات المندسين وأصحاب الفكر الضال، وهذا بكل فخر يسجل لوطننا الغالي

وسجل كأحد إنجازات القيادة الرشيدة أيدها الله. وأضاف الجلعود يقول: إن البلاد شهدت نهضة شاملة في كل المجالات حيث سخرت حكومتنا الرشيدة كل الإمكانيات من أجل تأسيس بنية أساسية قوية مستفيدة من الأوضاع الاقتصادية الجيدة للبلاد، حيث استفادت كثيرا من إقامة العديد من المشاريع التنموية التي زادت من رقي هذا البلد وساهمت في تطوره بشكل ملفت للنظر مما دعونا للفرح حقيقة على هذا التطور الكبير الذي بلا شك يصب في مصلحة الوطن والمواطن. وقال الجلعود: وإن الملاحظ في محافظة البدائع من تطور إنما هو من اهتمام حكومتنا الرشيدة التي بذلت كل الجهود من أجل رقي المدن ومن أجل أن تكون بلادنا في أبنه حلتها، واليوم نشاهد التطور بكل صراحة في جميع مدن بلادنا وهذا أعطى المملكة العربية السعودية نقلة حضارية رائعة فكانت بلادنا ولله الحمد من أجمل البلدان في العالم وهذا بكل تأكيد من اهتمام حكومتنا الرشيدة أيدها الله.



البدائع (عروس القصيم)

حظيت البدائع باهتمام كبير من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين كما هي بقية محافظات بلادنا الغالية، فأصبحت واحدة من أجمل مدن القصيم من حيث العناية الكبيرة التي تولتها البلدية لهذه المحافظة حتى أصبحت تسمى (عروس القصيم) وذلك لما لجمال وروعة حدائقها وكثرة المسطحات الخضراء الجميلة التي دفعت بالكثير من العائلات لقضاء أوقات جميلة في هذه الحدائق. وقد شيّدت البلدية أكثر من ٣٠ حديقة وعددا من المسطحات الخضراء داخل الأحياء من أجل تنقية الهواء وتقليل

معدلات التلوث والأثرية العالقة وهذا الارتفاع في المسطحات الخضراء في المحافظة يساعد على تحسين مستوى الصحة العامة، كما أن البلدية أيضا اهتمت كثيرا بتوفير وسائل الترفيه للأطفال في جميع الحدائق وخاصة التي داخل الأحياء من أجل أطفال الحي. كما تميزت محافظة البدائع بجمال الأرصفت حيث رصفت بالحجر الطبيعي داخل الأحياء وكذلك في الطرق العامة وفي جنبات المسطحات الخضراء وعند الأماكن العامة مما أضفى على المحافظة شكلاً أخاذاً نال إعجاب الجميع.



اليوم الوطني بمناسبة

تتشرف / بلدية محافظة البدائع بالتعاون مع مؤسسة طارق عبدالله العريني للمقاومات

برفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبدالعزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم

وإلى أفراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل سائلين الله العلي القدير أن يديم على بلادنا الغالية نعمة الأمن والأمان وأن يعيد هذه المناسبة بمزيد من التقدم والازدهار ويحفظ لنا قادتنا وولاة أمرنا وحكومتنا الرشيدة

مؤسسة طارق بن عبدالله العريني للمقاومات

ت: ٣٣١٠٥٣٣ - ٠٦/٣٣١٠٦٣٣ ف ٠٦/٣٣١٠٧٣٣ ص.ب ٦٧٧